

## سفر حزقيال

### روى المجد الذى يغرب

حنين حزقيال إلى التجديد بعد فراغ العبادة من حضور الله

### من كتب هذا السفر؟

كاتب هذا السفر هو حزقيال وهو كاهن تم سببه من اورشليم إلى بابل حيث بدأت نبوته، وقد كتب هذا السفر بين عامى 593 و 571 قبل الميلاد.

### المقصودون به والغرض منه

كتب حزقيال هذا السفر إلى اليهود الذين عاشوا فى المنفى، إذ كانوا يحتاجون إلى تأكيد حقيقة أن إله إسرائيل هو نفسه الرب حتى فى بابل الوثنية. وقد حذر حزقيال أبناء شعبه من أنهم سيدانون على خطيتهم، وبعد خراب اورشليم منحهم كلمة الرجاء بأن الرب سيعيدهم إلى ديارهم مرة أخرى.

### الخلفية التاريخية

## كيف تقرأ سفر عزرا

هذا السفر مَقَدَّم لأناس عاديين كي يشجعهم على أن يعيشوا من أجل الله، ومن ثم فهو يهتم بالعمل الجماعي أكثر مما يهتم ببطولات يقوم بها القليلون. كان عزرا رجلاً متواضعاً، وقانداً لا يسعى إلى الشهرة، وكان ببساطة جزءاً من المجتمع ككل. أما الشخصيات الرئيسية هنا فهم أفراد فريق عاملون معاً، ابتداءً من الكهنة وحتى الخدام.

من خلال قراءتك لسفر عزرا سوف تلاحظ عدة صفات فى الله تشجعك فى حياتك: فهو إله غفور يمنحنا فرصاً جديدة كي نستجيب له بإيمان ونخدمه، وهو إله يعتني بنا ويحمينا، وله إرادة نافذة رغم كل الاعتراضات. إنه إله فوق كل الآلة، وهو الإله الواحد الحقيقي الذى يتوقع منك عبادة أصيلة. اكتب ملاحظاتك عما يمكنك تعلمه من عزرا، الرجل الذى أخضع قلبه لكلمة الله وسار وفق إرشاده، وصار ليس سامعاً فقط بل عاملاً بكلمة الله (10:7). يعلن عزرا عن الله كقوة تُحرك أحداثاً أرضية، حتى ملوك الوثنيين، وفقاً لمشيئة الله (1:1، 22:6، 6:7، 27). يمكننا أن نلاحظ مدى الغواية التي أثرت بها الديانات المحلية على المسيبيين العاندين، كما أن الاحتياطات المشددة التي كانت لازمة لتطهيرهم من الفساد تذكرنا بقداسة الله "أيها الرب إله إسرائيل أنت عادل" (15:9).